

بيان ختامي

نحو تعزيز التعاون العربي الشامل لحوكمة الإنترنت من أجل التنمية المستدامة

نحن المشاركون، ممثلو أصحاب المصلحة المتعددين، في اجتماع الخبراء حول الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت، المنعقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 11 و 12 كانون الأول/ديسمبر 2017 في إطار مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت (ArabDIG)، التي أطلقتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع جامعة الدول العربية عام 2010، ونتج عنها وثيقة خريطة الطريق لحوكمة الإنترنت (2010)،

انطلاقاً من مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) في مرحلتها (جنيف 2003 وتونس 2005)، وعملية الاستعراض الشامل لتنفيذها في عام 2015 والتمديد لعملياتها حتى عام 2025، بحيث تكون مخرجاتها مدخلاً خاصاً بعملية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وذلك بهدف تسخير قوة التغيير الكامنة في التكنولوجيات الرقمية لتسريع وتيرة التنمية المستدامة،

تأكيداً على ضرورة حوكمة الإنترنت بشكل متعدد الأطراف، وشفاف وديمقراطي، وبمشاركة كاملة من القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني والتقني والأكاديمي والمنظمات العاملة في المجال وبشكل يكفل توزيعاً منصفاً للموارد ونفاذاً ميسراً أمام الجميع وتشغياً مستقراً وأماناً للإنترنت مع مراعاة التعددية؛

ترسيخاً للجهود التي قامت بها الأمم المتحدة في إطلاق المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (IGF) وعقد منتدياته السنوية منذ العام 2006، لإشراك أصحاب المصلحة المتعددين بالحوار المفتوح والمستمر بشأن قضايا السياسات العامة العالمية المتصلة بالإنترنت،

إشارة إلى تمديد الأمم المتحدة في عام 2015 لعملية المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت حتى عام 2025، الذي يشكل منبراً للحوار العالمي حول مواضيع مختلفة في مجال حوكمة الإنترنت وعلاقتها بالتنمية المستدامة،

بناء على الجهود التي بذلت في إطار مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت بالتعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين من أجل إنشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (ArabIGF) وإطلاقه في عام 2012، وعقد اجتماعاته السنوية وتنفيذ أنشطته منذ عام 2012،

إشارة إلى رغبة مجتمع الإنترنت العربي في تمديد ولاية المنتدى العربي والتي أعرب عنها بالإجماع وبوضوح في الجلسة الختامية للاجتماع السنوي الثالث للمنتدى (تشرين ثاني/نوفمبر 2014)،

إشارة إلى ضرورة قيام الإسكوا وجامعة الدول العربية، كمنظمتي مظلة للمنتدى، بمراجعة سيرورة المنتدى في الولاية الأولى وتقدير أثره على سياسات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، ودراسة التحسينات اللازمة لمرحلة ما بعد عام 2015،

في إطار مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت AIGF2020، التي أعلنتها منظمتنا المظلة للمنتدى (18 كانون الأول/ديسمبر 2015)، والتي تهدف إلى تطوير خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت وعملية المنتدى في مرحلته التالية، وتوافق بيروت حول التحول والاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية من أجل تحقيق خطة 2030 للتنمية المستدامة (12 أيار/مايو 2017)،

وبناءً على مخرجات مبادرة AIGF2020، والمداولات التي تمت في اجتماع الخبراء حول الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت للسنوات العشر القادمة:

(أ) **نعمد تقرير فريق العمل ومخرجات مبادرة تطوير المنتدى والوثائق المتعلقة بها** بقسميها: الميثاق

المتعلق بالمنتدى، الذي أعدته الإسكوا وجامعة الدول العربية استناداً لتقرير فريق عمل التعاون الفني لأصحاب المصلحة، وخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت،

(ب) **ونطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا** عرض مخرجات مبادرة تطوير المنتدى على المنصة الالكترونية

لمبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت، بهدف تلقي تعليقات العموم من أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة العربية، ولمدة شهر حيث يصار بعدها الإصدار النهائي للوثيقتين.

ندعو الحكومات العربية إلى وضع خطط عمل وطنية وإقليمية لحوكمة الإنترنت تساهم في تعزيز القدرة على الاستفادة من الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية من أجل التنمية المستدامة والاسترشاد بالإصدار الثاني من خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت في هذا المجال وإشراك مختلف أصحاب المصلحة في تنفيذ هذه الخطط؛

كما نشجع كافة البلدان في المنطقة العربية لإطلاق مبادرات وطنية حول حوكمة الإنترنت، استناداً بالمبادرات المماثلة، وذلك من أجل تمكين أصحاب المصلحة المتعددين من المشاركة في الحوار الوطني حول القضايا ذات الأولوية وتنسيق الجهود المرتبطة بها،

كما ندعو كافة أصحاب المصلحة والمعنيين ببناء مجتمع المعلومات بشكل عام وبحوكمة الإنترنت بشكل خاص، في المنطقة العربية من القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني والتقني والأكاديمي والمنظمات العاملة في المجال، إلى المشاركة الفعالة في المرحلة التالية للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت من أجل التنمية المستدامة التي من المتوقع أن تستمر، والذي يتمحور عمله حول أربعة أهداف رئيسية، تم تحديدها في مخرجات مبادرة AIGF2020 لتطوير عملية المنتدى، وهي كالتالي:

(أ) **المساهمة في تطوير مجالات حوكمة الإنترنت في البلدان العربية.**

(ب) **تقريب وجهات النظر وصولاً إلى آراء عربية موحدة حول أولويات حوكمة الإنترنت وآليات الاستجابة للاحتياجات الخاصة بالدول العربية بما يساعد على التنمية المستدامة.**

(ج) **نقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي ودعم الدور العربي في وضع السياسات الدولية العامة لحوكمة الإنترنت.**

(د) **السعي نحو تطوير الآليات الدولية لحوكمة الإنترنت بما يضمن المعاملة اللاتمييزية لجميع الدول بشكل عام، وبما يضمن مصالح الدول العربية بشكل خاص، وبما يعزز النفاذ إلى شبكة الإنترنت وأمنها واستقرارها.**

ندعو أيضاً المنظمات الدولية والإقليمية في المنطقة العربية للتعاون مع جامعة الدول العربية والإسكوا والمساهمة في تخطيط وتنظيم وإنجاح أنشطة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت على المستوى الإقليمي، والسعي مع مختلف الجهات المعنية لتأمين الموارد اللازمة لذلك.

ونطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا استمرار التعاون مع جامعة الدول العربية حول رعاية المنتدى وتطوير آلياته وفقاً لمخرجات مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، وكذلك إدارة موارده المركزية وتوجيهها لكافة الأنشطة البحثية والتنظيمية والسياساتية وتلك المتعلقة ببناء القدرات والتعاون الفني، بالإضافة إلى إطلاق مسار المراجعة الشاملة للمنتدى وخريطة الطريق في عام 2023.